

خطبة الجمعة | إنما المؤمنون إخوة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:40

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:07

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى قد امتن علينا بهذا الدين العظيم دين الاسلام واتم علينا هذه النعمة - 00:01:31

نعمه الاسلام والقرآن قال الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن مقتضيات هذا الدين العظيم ان يوالى المسلم المسلم وان يعده اخاه - 00:01:57

كما وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله انما المؤمنون اخوة الاخوة الاسلامية رابطة متعلقة بالاسلام لا تحددها الحدود ولا تفصلها الفواصل ولما علم اعداء الاسلام ان هزيمة المسلمين - 00:02:25

لا تكون الا بقطع او اضعاف هذه الرابطة مكرها مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فعملوا عمل الشيطان وحاولوا ان يقطعوا اوصال المسلمين كما فعل جدهم - 00:02:58

اليهودي شاس ابن قيس الذي اغاظه جلوس الاوس والخرج مع بعضهم البعض بعد سنوات من الحروب الدامية وهم ابناء العمومة فرأى هذا المنظر الذي يسر المؤمن ويغيظ الكافر فاغاظه ذلك - 00:03:26

فاواعز الى بعض اليهود ليفسدووا بين المسلمين فاندس بعض اليهود بينهم فاصبحوا يذكرونهم ما كان يجري بينهم من حروب وايام كيوم بغاث اصبحوا يتذاكرون قصائدتهم التي قيلت في تلك الحروب - 00:04:00

فاحيا الفتنة بين المسلمين ولا زال يذكرون حتى تواعدوا ان يعيدوا القتال مرة اخرى فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقال افبدعو الجاهلية وانا بين اظهركم افبدعو الجاهلية - 00:04:31

وانا بين اظهركم وانزل الله سبحانه وتعالى قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بمعناته اخوانا وكتنتم على شفا حفرة من النار - 00:05:04

فانقذكم منها معاشر الاحبة اخوة الاسلام رابطة لا يهنا اعداء الله الا بقطعها او اضعافها ومع الاسف فيما سمعنا لهم فيما سمعنا للشيطان واعوانه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:34

ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم لما ايس الشيطان وایس ابليس الرجيم ان يعيد الاصنام وان يعيد الاوثان الى ما كانت عليه في جزيرة العرب - 00:06:04

لما ايس من ذلك لجأ الى ايقاد نار الفتنة واعمال حرب القطيعة بين المسلمين فانها لا تقل خطورة عما سواها من الشرور والاخطر لذلك معاشر الاحبة اذا تتبعتم كل الفتنة - 00:06:28

التي ادت الى القطيعة بين المسلمين جزما مستجدون وراءها اليهود هؤلاء لا يستطيعوا ان يعيشوا في جو من الالفة بين

ال المسلمين يعلمون انهم لن يتمكنوا ان يعيشوا بين المسلمين - 00:06:57

او يعيشوا حتى في هذا العالم مع ما فيهم من خبث وشروع الا في جو من الشحناء والقطيعة واثارة البغضاء وتقطيع او اصر المحبة
بين المسلمين لذلك عشر الاخوة علينا ان ندرك هذا المعنى - 00:07:24

وان نعักس مراد الشيطان وان نحيي هذه الرابطة رابطة الاخوة الاسلامية التي مهما تباعدت الاقطار ومهما كثرت الحدود فانها ينبغي
الا تقطع هذه الرابطة يحاول اعداء الاسلام اليوم ان يكبلوا مشاعر المسلمين - 00:07:48

وان يحصروها في مساحة جغرافية وان يطبعوا طبع الخذلان في قلوب المسلمين تجاه من لا يشاركون في مسماهم او في وطنهم
كما يحدث الان لاخواننا في غزة ينادي اعداء الاسلام - 00:08:17

ان على المسلمين الا ينصر اخوانهم والا يقفوا معهم والا يتعاطفوا معهم وهم والله اخو ما يخافون هو احياء هذه الروح الاسلامية
من جديد لهم لا يستطيعون ان يعيشوا في ظلمهم - 00:08:44

وجبروتهم وطغيانهم الا اذا عملوا على هذا القطع وعلى هذه القطيعة ولن تنهض للمسلمين همة ولن يعود للمسلم عزته الا برجوعه الى
كتاب ربنا سبحانه وسبحة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

ياء تلهم الروح الاسلامية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل الشرك والشركين وان ينصرنا عليهم عاجلا
غير اجل. اقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم من كل - 00:09:35

لذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه
اجمعين اما بعد روى الامام البخاري في صحيحه - 00:09:54

من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في
حاجة أخيه كان الله في حاجته - 00:10:21

ومن فرج عن مؤمن من كربلة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة في
هذا الحديث العظيم يقرر النبي صلی الله عليه وسلم انك شئت ام ابیت - 00:10:41

اخ للمسلم وان المسلم على الحقيقة لا يظلم اخاه المسلم ولا يسلمه اي لا يتركه بيد اعدائه لا يسلمه لهم لينالوا منه ويظلموه حتى
العرب قديما في الجاهلية وهم عباد اصنام - 00:11:01

وهم اضلوا من حمار اهلهم في عبادة الاصنام لا يسلمون دخيلهم اذا لجأ اليهم فظلا عن ابن عمهم او من يربطهم بينه وبينه صلة فما
بالكم وقد اجتمعت روابط الاسلام - 00:11:29

والعقيدة واللغة والقبلة والنسب وكل شيء كيف يسلم المسلم اخاه المسلم هكذا المسلم اخو المسلم لا يظلمه اي لا يظلمه بنفسه ولا
يسلمه اي لا يتركه امام من يظلمه وفي صحيح الامام مسلم - 00:11:49

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تبغظوا ولا تدابروا المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله - 00:12:15

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله اي يتخلى عنه في موقف يريد منه نصرته لذلك عشر الاخوة الكرام من اعظم حق المسلمين على
المسلم ان ينصر اذا كان مظلوما - 00:12:38

قال النبي صلی الله عليه وسلم انصار اخاك ظالما او مظلوما فقالوا يا رسول الله عرفنا كيف ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال ان
تأخذ على يديه واليوم اخواننا المسلمين - 00:13:01

في غزة لا زالت قنابل الغدر والجبن والخيانة والظلم تنزل على رؤوسهم ليل نهار لا تفرقوا بين طفل وصغير وكبير ومستشفى
وبيت مضت اكثر من ثلاثين ليلة بل اربعين - 00:13:21

لم تتوقف فيها ساعة هذا الظلم الى متى ماذا ينتظر العالم كم نفسها ينبغي ان تزهق حتى يتحرك الناس ويكتف عن مجرد الكلام لا يقف
هؤلاء الظلمة الخونة اخوان القردة والخنازير - 00:13:46

الذين لم يتورعوا عن دماء الانبياء عليهم السلام هم قتلة الانبياء كيف تريدونهم ان يتورعوا عن دماء البربريةاء هؤلاء لا يعرفون اللغة القوة وما ذل المسلمين الا بترك الجهاد - [00:14:11](#)

هكذا اراد اعداء الاسلام لهم وهكذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعيتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:14:36](#)

هذا كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم اما الكفار فيذهب حاخامتهم ويعلنونها حربا دينية مقدسة ويؤيدهم عباد الصليبان في شرق الارض وغربها ويسمونها حربا دينية مقدسة اما اذا تكلم المسلم - [00:15:00](#)

بكلمة جهاد وصم بالارهاب ووصم بغير ذلك من الاوصاف اما هم فيصرحون بانها حرب دينية ومقدسة وهذه ارض الميعاد الى اخر هذه الترهات لذلك عشر الاحبة هذا الذي يحصل ظلم - [00:15:25](#)

ويجب علينا على الاقل ان نصرح بان هذا ظلم وان ننصرهم بما نستطيع والله سبحانه وتعالى غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالله يا رحمن يا رحيم يا جود يا كريم ارفع عن اخواننا في غزة البلاء. اللهم احفظهم بحفظك وارعهم برعايتك. اللهم انصرهم - [00:15:48](#)

على عدوك وعدوهم عدو الدين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اشدد وطأتك على اليهود المعذبين. اللهم اشدد وطأتك على الصهاينة - [00:16:14](#)

الله شتت شملهم وفرق جمعهم وابطل كيدهم. اللهم من ارادنا واراد الاسلام بشر فاشغله في نفسه واجعل تدبيرة تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية واجعلهم لمن بعدهم اية - [00:16:34](#)

الله ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم اللهم اشف صدور قوم مؤمنين في اخوان القردة والخنازير يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله يذکرکم. واشکروه على نعمه يزدکم. ولذكر الله - [00:16:57](#)

اکبر والله يعلم ما تصنعون - [00:17:23](#)